فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2020/5/22

العدد: 5243

تحتجب نشرة "**فلسطين اليوم**" عن الصدور أيام عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.

الخبر الرئيسي

نتنياهو يتجاهل إعلان عباس والعسكريون يبدون قلقاً من تداعياته

... ص 3

أبرز العناوين

قوات فلسطينية تمنع دورية إسرائيلية من دخول الخليل

الضميري: لا تواصل مع الاحتلال منذ قرار عباس

خامنئي في يوم القدس العالمي يفاخر بدعم بلاده للمقاومة الفلسطينية بالسلاح

آيزنكوت: علينا الامتناع عن ضمّ أحادي في الضفة الغربية

الخارجية الكندية: كندا لن تعترف بضم "إسرائيل" أراض من الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	قوات فلسطينية تمنع دورية إسرائيلية من دخول الخليل	4
.3	الضميري: لا تواصل مع الاحتلال منذ قرار عباس	4
.4	النائب أحمد مبارك: على قيادة السلطة التنحي وترك الأمر للشعب لحماية نفسه	5
.5	وزارة الصحة تتسلم شحنة مساعدات طبية مقدمة من مصر	5
	المقاومة:	
.6	حماس تطالب أونروا باستدراك فوضى توزيع المساعدات في لبنان	5
.7	النخالة: لا أحد يمكنه أنْ يوقف طغيان العدو إلاّ قوة المجاهدين	6
.8	"فتح" تندد بـ"إساءات" إماراتية بحق الرئيس الفلسطيني	6
.9	ممثل حماس في إيران: ندعو الشعوب لنبذ التطبيع وعلاقة حماس بإيران استراتيجية	6
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو وغانتس يُهدّدان بتدمير إيران... "تعرف كيف نستعدّ للتهديدات وبكل الوسائل"	7
.11	آيزنكوت: علينا الامتناع عن ضمّ أحادي في الضفة الغربية	7
.12	استطلاع: أقلّ من نصف الإسرائيليين يؤيدون الضمّ	8
.13	كاتب إسرائيلي: السيطرة على جبال الضفة تحمينا من أي غزو خارجي	8
.14	تقدير إسرائيلي: أشكنازي بدأ التخطيط لتولي رئاسة الحكومة المقبلة	9
.15	تقديرات: مئات آلاف العاملين في "إسرائيل" سيبقون بدون عمل	9
	الأرض، الشعب:	
.16	خطيب الأقصى: نَصرُ الشعب الفلسطيني وخلاصه من الاحتلال قاب قوسين أو أدنى	9
.17	الاحتلال يعتدي على مصلين قرب باب الأسباط بالأقصى	10
.18	الحركة الإسلامية في القدس تدعو للحشد والصلاة على أبواب الأقصى	10
.19	غزيون يؤدون صلاة الجمعة في المساجد لأول مرة منذ شهرين	10
.20	طريق استيطاني.. أخطر مشروع تهويدي جنوب نابلس	11
.21	هيئة مسيرات العودة تندد بعمليات التطبيع و"تدجين" العقل العربي	11
.22	مواجهات مع الاحتلال في كفر قدوم وإحراق أراض زراعية بنابلس	11

	لبنان:	
.23	**نبيه بري: ندعم ونساند الشعب الفلسطيني ضد مشروع صفقة القرن**	**12**
.24	**حسن نصرالله: من يراهن على أن الضغوط علينا يمكن أن تغير موقفنا من فلسطين فهو مشتبه**	**12**
	عربي، إسلامي:	
.25	**خامنئي في يوم القدس العالمي يفاخر بدعم بلاده للمقاومة الفلسطينية بالسلاح**	**12**
.26	**اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث مخططات الضم الإسرائيلية**	**13**
	دولي:	
.27	**الخارجية الكندية: كندا لن تعترف بضم "إسرائيل" أراض من الضفة الغربية**	**13**
.28	**بومبيو: تصريحات خامنئي معادية للسامية وتثير الاشمئزاز**	**14**
.29	**بوريل: تصريحات خامنئي تتنافى مع هدف إحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط**	**14**
	حوارات ومقالات	
.30	**المواقف الغامضة في خطاب الرئيس عباس "اليوم التالي للضم"...** عبد الحميد صيام	**14**
.31	**عباس أعجز من أن ينفذ كلامه...** عبد الستار قاسم	**18**
.32	**"إسرائيل" مصممة على التوسع...** هوارد هاوكنز *	**19**
.33	**مباركة روسية ضمنية لـ"صفقة القرن"؟...** رامي القليوبي	**21**
	كاريكاتير:	**24**

* * *

١. نتنياهو يتجاهل إعلان عباس والعسكريون يبدون قلقاً من تداعياته

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: واصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير أمنه الجنرال بني غانتس، الذي يشغل أيضاً منصب "رئيس حكومة بديل"، حتى أمس الجمعة، تجاهل خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أعلن فيه وقف التنسيق الأمني والتحلل من اتفاقية أوسلو واتفاقيات التعاون الأمني أيضاً مع الولايات المتحدة. ولم يصدر عن نتنياهو أو أي من وزراء حكومته أي تعليق أو تعقيب على خطاب الرئيس الفلسطيني، بما يبدو أنه تجاهل متعمد وركون إلى الموقف الأميركي الداعم من جهة، وسعي لهز ثقة القيادة الفلسطينية بالقرار، واعتباره مجرد تهديد يضاف إلى تهديدات سابقة، من جهة أخرى.

في المقابل، واصل مسؤولون أمنيون وعسكريون سابقون في دولة الاحتلال التحذير من تبعات القرار الفلسطيني، مع اعتماد مساحة من المرونة في مدى يقينهم من مستوى تطبيق القرار والمضي به حتى النهاية. وبرز بشكل خاص التحذير من تبعات القرار، بفعل الظروف الاقتصادية التي تعانيها الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد أزمة كورونا.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/23

٢. قوات فلسطينية تمنع دورية إسرائيلية من دخول الخليل

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية وإسرائيلية، (الجمعة)، عن وقوع أول صدام على الأرض منذ وقف التنسيق الأمني بينهما يوم الثلاثاء الماضي، على خلفية نوايا إسرائيل ضم مناطق من الضفة الغربية بفرض سيادتها عليها. وتصدت قوات جهاز الأمن الوقائي التابعة للسلطة الفلسطينية لدورية عسكرية إسرائيلية ومنعتها من دخول مدينة الخليل.

وكانت الدورية الإسرائيلية قد وصلت إلى بوابة الخليل مساء أول من أمس، وحاولت التقدم نحو وسط المدينة فاعترضتها القوات الفلسطينية وأبلغتها بأنها لن تسمح لها بالدخول، فاستدعت الدورية قوة إضافية لكن ذلك لم يغير موقف قائد القوة الفلسطينية. وبعد دقائق، تشاورت خلالها الدورية الإسرائيلية مع قيادتها فقررت الانسحاب تفاديا لتصعيد التوتر. واعتبر المراقبون هذا الحادث بمثابة أول إشارة تدل على خطورة الوضع الأمني في الضفة الغربية بعد وقف التنسيق الأمني بين الجانبين، الذي ظل قائماً منذ بدء تطبيق اتفاقيات أوسلو.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/5/23

٣. الضميري: لا تواصل مع الاحتلال منذ قرار عباس

قال اللواء عدنان الضميري المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الجمعة لوكالة "فرانس برس"، إنه منذ إعلان الرئيس عباس، "لا يوجد أي شكل من أشكال الاتصال مع الجانب الإسرائيلي حتى بشأن أي قضية يومية كما كان الأمر عليه في السابق". وأضاف اللواء الضميري أنه "تم إبلاغ الموظفين في القطاعات الحيوية بعدم السماح لهم بالاتصال مع أي مسؤول من الجانب الإسرائيلي، لا في قضايا تتعلق بالمرضى أو الزراعة أو أي شيء آخر". وتابع "هذه المرة مثلاً، إذا دخل إسرائيلي عن طريق الخطأ إلى الأراضي الفلسطينية، لن تتم إعادته إلى إسرائيل مباشرة كما جرت العادة، إنما سيتم تسليمه إلى الصليب الأحمر، من دولة إلى دولة".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/22

٤. النائب أحمد مبارك: على قيادة السلطة التنحي وترك الأمر للشعب لحماية نفسه

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي أحمد مبارك: إن على قيادة السلطة التنحي وإحالة الأمر للشعب لحماية نفسه بعد أن ثبت عجزها عن مواجهة التحديات التي تهدد القضية الفلسطينية. وأضاف مبارك أن الأنظمة الحاكمة ومنها السلطة متهالكة، وغير جاهزة لمواجهة حقيقية لمشروع الضم الذي ينوي الاحتلال تنفيذه في الضفة.

وحذر مبارك من خطورة مشروع الضم وتداعياته على صعيد القضية الفلسطينية والإقليم؛ لأنه يأتي وفق خطة ترمب وصفقة القرن التي رفضها الشعب الفلسطيني. ونبّه مبارك إلى أن أخطر النتائج ستكون بفرض السلطة الأمنية والاقتصادية بقوة الدعم الأمريكي وحرمان الفلسطينيين من أراضيهم ومواردهم والطرق التي سيشملها قرار الضم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/22

٥. وزارة الصحة تتسلم شحنة مساعدات طبية مقدمة من مصر

رام الله – "الأيام الإلكترونية": تسلمت وزارة الصحة، مساء اليوم الجمعة، شحنة من المستلزمات الطبية والوقائية المقدمة من جمهورية مصر العربية، لتعزيز جهود الوزارة في مكافحة وباء كورونا.

الأيام، رام الله، 2020/5/23

٦. حماس تطالب أونروا باستدراك فوضى توزيع المساعدات في لبنان

بيروت: طالب مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس، الأونروا باستدراك الفوضى في توزيع المساعدات على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لمنع انتهاك كرامتهم. وأكدت حماس ضرورة اعتماد جميع مكاتب تحويل الأموال لتسهيل توزيع الأموال بطريقة تحفظ كرامة اللاجئين وليس اقتصار التوزيع على مكاتب Bob finance دون غيرها. ودعت إلى تمديد المدة الزمنية لاستلام الأموال، وعدم تقييدها بأيام محددة تلافياً للازدحام والفوضى، وضرورة وجود ميسرين من موظفي الأونروا في المناطق للمساهمة في حل الإشكاليات الطارئة. وذكرت أن المبالغ المالية التي ستوزع ستكون بالعملة المحلية التي فقدت حوالي 60% من قدراتها الشرائية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/22

٧. النخالة: لا أحد يمكنه أنْ يوقف طغيان العدو إلاّ قوة المجاهدين

وكالات–الرأي: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي القائد زياد النخالة، خلال كلمة في "يوم القدس"، أن يوم القدس العالمي هذا العام 2020 يتزامن مع مرحلة خطيرة يعيشها الوطن العربي من حالة التمزقِ والشتاتِ والتبعيةِ وذكرى النكبة ومخططات الضم الاسرائيلية، مشددًا على عدم فقدان الأمل في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وشدد على أن المقاومة وحدها ومواجهة إسرائيل التي تحمي المنطقةَ منَ الهيمنةِ الصهيونيةِ التي تمتدُّ يومًا بعدَ يومٍ إلى الدولِ العربية في كلِّ مجالاتِ الحياةِ.

وفيما يتعلق بقرارات رئيس السلطة محمود عباس الأخيرة لإلغاء اتفاقيات أوسلو مع إسرائيل قال القائد النخالة: "ما أعلنَ عنهُ الأخ أبو مازن منْ موقفٍ تجاهَ الاحتلالِ، سنأخذُهُ على محملِ الجدِّ، ونريدُ أنْ نراهُ واقعيًّا على الأرضِ". وأضاف: "المطلوب اليوم من السلطة الفلسطينية خطوةٌ كبيرةٌ باتجاهِ وحدةِ الصفِّ الفلسطينيّ، وأنْ لا تكتفيَ بخطابٍ سياسيّ، يتركُ بواباتِ التفاهمِ مع العدوِّ مفتوحةً، ويغلقُ بواباتِ الانفتاحِ على الشعبِ الفلسطينيّ وقواهُ المقاومةِ.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/5/22

٨. "فتح" تندد بـ"إساءات" إماراتية بحق الرئيس الفلسطيني

رام الله – قيس أبو سمرة: نددت حركة "فتح" الفلسطينية، بما وصفتها "إساءات" إماراتية بحق الرئيس محمود عباس، ووزيرة الصحة مي كيلة.

وجاءت تلك الإساءات عقب رفض السلطة الفلسطينية استلام مساعدات طبية من أبو ظبي وصلت إسرائيل بطائرة إماراتية حطت دون تنسيق مسبق مع الفلسطينيين.

وقال الناطق باسم الحركة إياد نصر، في اتصال هاتفي مع الأناضول، إن "جملة التغريدات المسيئة للقيادة الفلسطينية، هي خروج عن الأخلاق والثقافة، وانحطاط سلوكي". واعتبر نصر، أن ما صرح به من وصفهم بـ"جملة من الأوباش يقيمه سلوكهم عندما ذهبوا إلى إسرائيل في علاقات حميمية"، لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني "لن ينساق وراء مثل هذه الإساءات". وندد الناطق باسم "فتح" بما اعتبره "تطبيع الإمارات علاقاتها مع إسرائيل".

وكالة الأناضول للأنباء، 2020/5/22

٩. ممثل حماس في إيران: ندعو الشعوب لنبذ التطبيع وعلاقة حماس بإيران استراتيجية

طهران: دعا ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في إيران الدكتور خالد القدومي الشعوب العربية والإسلامية إلى نبذ مشاريع التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، واصفًا علاقة حركته بإيران

بـ"الاستراتيجية". وقال القدومي في مقابلة شاملة مع "المركز الفلسطيني للإعلام": إن التطبيع جزء من مشروع صفقة ترمب المشؤومة، مستنكرًا المسلسلات التطبيعية "الرخيصة" التي حاولت تمرير رواية غير صحيحة. ودعا في يوم القدس العالمي إلى نبذ الخلافات وتوحيد البوصلة نحو عدو وحيد للعالم العربي والإسلامي، وهو الكيان الصهيوني المتسبب بحالة عدم الأمن والأمان في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/22

١٠. نتنياهو وغانتس يُهدّدان بتدمير إيران... "تعرف كيف نستعدّ للتهديدات وبكل الوسائل"

جدّد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الجمعة، تهديده بـ"إبادة" إيران، بعد تهديدٍ مماثلٍ كان قد لوّح بهِ يوم الأربعاء الماضي، ردًّا على تهديد شبيه، وردَ في خطابٍ للمرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي. وجاء تهديد نتنياهو، اليوم، تعقيبا على تصريحات أدلى بها خامنئي خلال خطاب بمناسبة "يوم القدس". وقال نتنياهو "ما زلنا نقول لأولئك الذين يهددون إسرائيل بخطر الإبادة؛ هم أنفسهم في خطر مماثل".

بدوره، قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس: "لا أقترح على أي شخص أن يختبرنا"، بحسب ما أورد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت). وتابع غانتس: "كلمات أعدائنا تدلّ على الضعف، ولكن على أي حال، سنعرف كيف نستعدّ لكل التهديدات وبكل الوسائل".

عرب 48، 2020/5/22

١١. آيزنكوت: علينا الامتناع عن ضمّ أحادي في الضفة الغربية

الناصرة . وديع عواودة: قال القائد السابق لجيش الاحتلال غادي آيزنكوت إنه ينبغي الامتناع عن القيام بخطوات أحادية في منطقة الأغوار. وحول موقفه من مخطط الضم وإحالة السيادة يرى ايزنكوت في حديث مطول مع صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس أنه يميز بين "الضفة الغربية وبين الأغوار حيث توجد لإسرائيل علاقات أمنية ممتازة مع الأردن الذي يقدم مساهمة استراتيجية جدية لإسرائيل تتجاوز ما يتخيله الإسرائيليون".

وبشأن الوضع في الضفة الغربية فهو أكثر تعقيدا برأي ايزنكوت، ويقول إنه لا يرى في الأفق، ولكن على الفلسطينيين أن يدركوا أن الوقت لا يلعب لصالحهم وعلى الإسرائيليين التصرف بحكمة كي لا تنتج حالة يؤمنون بها أنه بمقدورهم تحقيق مكاسب بواسطة العنف. وتابع "مصلحة إسرائيل هي أن تبقى دولة يهودية ديمقراطية آمنة ولذلك فهي تقتضي الانفصال عن الفلسطينيين. ينبغي إقامة كيان فلسطيني لجانب إسرائيل لأنني لا أريد 8.2 مليون فلسطيني هنا بيننا. صفقة القرن ينبغي أن تكون

قاعدة لكل مفاوضات مستقبلية وأن تتم محاولة دفعها كخطة وليس بشكل أحادي مع مركب الضم فقط".

القدس العربي، لندن، 2020/5/22

١٢. استطلاع: أقلّ من نصف الإسرائيليين يؤيدون الضمّ

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الجمعة، بأنّ استطلاعاً للرأي العام، أجراه "معهد أورشليم للاستراتيجية والأمن" أظهر أنّ 43% من مجمل المشاركين في الاستطلاع يؤيدون فرض "السيادة الإسرائيلية" على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، مقابل 32% أعربوا عن معارضتهم لذلك، فيما قال 25% من المشاركين إنهم لا يملكون موقفاً من الموضوع.

وقالت الصحيفة إن الاستطلاع فحص أيضاً الموقف من فرض "السيادة الإسرائيلية" على غور الأردن، حيث أبدى 42% من المستجوبين تأييدهم للخطوة، مقابل اعتراض 27%، وعدم إبداء 31% لأي موقف محدد. ويبين الاستطلاع، أن معارضة الضم تأتي من أوساط اليسار الإسرائيلي، مضيفاً أن من بين المصوتين لفائدة أحزاب "يمينا" و"شاس"، و"عوتصماه يهوديت"، فإنه لم تسجل أي معارضة للخطوة في حال تنفيذها مقابل معارضة للخطوة بنسبة 10% ممن قالوا إنهم يصوتون لحزب "الليكود".

العربي الجديد، لندن، 2020/5/22

١٣. كاتب إسرائيلي: السيطرة على جبال الضفة تحمينا من أي غزو خارجي

عربي21– عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي، إن "إعلان السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية وغور الأردن هو جوهر الحدود الأمنية لإسرائيل، لأن تلال هذه المناطق المرتفعة تشرف على الأراضي الساحلية المنخفضة، خاصة في مناطق القدس وتل أبيب، حيث يعيش 80 في المائة من سكان إسرائيل، وهي عبارة عن بنى تحتية مدنية وأمنية بالغة الأهمية".

وأضاف يورام أتينغر في مقاله على صحيفة "إسرائيل اليوم"، ترجمته "عربي21"، أنه "في حين أن التلال الشرقية للضفة الغربية هي الحاجز الفعال للدبابات في المنطقة، فإن التلال الغربية قد تكون خيارا مفضلا أمام تنفيذ عمليات فدائية فلسطينية محتملة، قد تجعل السهل الساحلي بعرض 15 كم نسخة أكثر إيلاما بكثير من "غلاف غزة"". وأشار إلى أن "السيطرة على تلال الضفة الغربية شرط لا غنى عنه في حقائق الشرق الأوسط، الذي يعيش التقلبات والعنف بين سكانه، وفي الواقع، يجب

على الحدود الأمنية التغلب على سيناريوهات سلبية وغير متوقعة، لا تستند إلى اتفاقيات السلام التي قد تكون هشة ومؤقتة مثل الأنظمة التي وقعتها، وهذه الحدود يجب أن تكون قادرة على تحمل خروقات السلام".

موقع "عربي 21"، 2020/5/23

١٤. تقدير إسرائيلي: أشكنازي بدأ التخطيط لتولي رئاسة الحكومة المقبلة

عربي21– عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية إن "غابي أشكنازي لديه طموحات أخرى أعلى مما هو فيه اليوم، وإن تعيينه وزيرا لخارجية إسرائيل، ليس سوى الخطوة الأولى في تصاعده السياسي المتوقع". وأكدت مزال معلم بمقالها على موقع "المونيتور"، ترجمته "عربي21"، أن "أشكنازي، الجندي السابق، تشبث بفكرة الدولتين، وأعاد تأهيل الجيش بعد حرب لبنان الثانية 2006، فهو صقر دفاعي، وحمامة دبلوماسية، وبعد أن خلع الزي العسكري، دعا لمفاوضات غير مباشرة مع الفلسطينيين، وتنازلات جغرافية مؤلمة لإسرائيل". وأكدت أن "أشكنازي لا ينوي أن يكون وزيرا للخارجية "دمية" بيد نتنياهو يسحب خيوطه، على العكس، لأنه يعتبر منصبه الجديد نقطة انطلاق لتحقيق تطلعاته الشخصية، ويتشوق لتولي وزارة الحرب بعد 18 شهرا، كما ينص اتفاق التناوب مع نتنياهو".

موقع "عربي 21"، 2020/5/22

١٥. تقديرات: مئات آلاف العاملين في "إسرائيل" سيبقون بدون عمل

أفادت تقديرات قدمتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي إلى لجنة المالية التابعة للكنيست، بأن ما بين 300 ألف إلى 400 ألف شخص سيبقون عاطلين عن العمل، بعد انتهاء كافة الخطوات الحكومية لإعادة العاملين الذين تم إخراجهم إلى إجازة بدون راتب لمواجهة انتشار فيروس كورونا. ولا يزال حاليا قرابة مليون عامل في إجازة بدون راتب، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية الجمعة.

عرب 48، 2020/5/22

١٦. خطيب الأقصى: نَصرُ الشعب الفلسطيني وخلاصه من الاحتلال قاب قوسين أو أدنى

القدس المحتلة –بترا: قال خطيب المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة الشيخ محمد سليم في الجمعة الخامسة والأخيرة من شهر رمضان المبارك، إن شهر رمضان سيغادرنا بعد يوم أو يومين، وعلينا ان نشد الرحال إلى المسجد للصلاة فيه فور فتحه لحمايته والذود عنه. وأكد خطيب الاقصى أن نصر الشعب الفلسطيني على الاحتلال وخلاصه قاب قوسين أو أدنى، ولعل ما نمر به

من الوباء والبلاء ومحاولات الالتفاف على حقوقنا المشروعة سيتحول إلى نصر قريب لأبناء شعب فلسطين.

الغد، عمّان، 2020/5/22

١٧. الاحتلال يعتدي على مصلين قرب باب الأسباط بالأقصى

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على عدد من الفلسطينيين، خلال محاولتهم أداء صلاة العشاء والتراويح، عند باب الأسباط بالمسجد الأقصى. وهاجم عشرات الجنود مجموعة من الشبان، واعتدت بالضرب عليهم، قبل أن تعتقل عددا منهم. ومنعت قوات الاحتلال حراس المسجد الأقصى من الدخول إليه، وتجمع المصلون على أبواب حطة وفيصل والأسباط، وسط تواجد كثيف لعناصر الاحتلال. لمنع الاقتراب من المسجد أو الدخول إلى الساحات.

موقع "عربي 21"، 2020/5/22

١٨. الحركة الإسلامية في القدس تدعو للحشد والصلاة على أبواب الأقصى

دعت الحركة الإسلامية في بيت المقدس، المقدسيين لليقظة والمزيد من الحشد للصلاة على أبواب المسجد الأقصى المبارك خلال الأيام القادمة. وحذرت الحركة، الخميس، في بيان لها، الاحتلال والمستوطنين من أن "أي اقتحام للمسجد الأقصى المبارك، سيؤدي لفتح أبواب الأقصى أمام الآلاف من أبناء شعبنا"، محملة الاحتلال وحده مسؤولية ما يترتب على ذلك. كما دعت الحركة في البيان، الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني في المثلث والجليل والنقب والساحل الفلسطيني، أن "يكونوا عمقا وسندا ورافدا لتعزيز صمود القدس وأهلها خلال المرحلة القادمة".

موقع "عربي 21"، 2020/5/22

١٩. غزيون يؤدون صلاة الجمعة في المساجد لأول مرة منذ شهرين

غزة ـ محمد السوافيري: بعد انقطاع شهرين، أدى فلسطينيون في قطاع غزة صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان في المساجد، في ظل إجراءات تباعد واحتياطات صحية وتعليمات مشددة باتفاق بين وزارتي الأوقاف والشؤون الدينية والصحة. وامتد الالتزام ليشمل خطباء الجمعة الذين لم تتعد خطبهم أكثر من 10 دقائق، وتركزت على تذكير الناس بضرورة التضرع إلى الله أن يرفع الوباء والبلاء. المساجد لم تشهد إلا توافد المئات من المصلين على غير المتوقع.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/22

٢٠. طريق استيطاني.. أخطر مشروع تهويدي جنوب نابلس

نابلس: قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن جرافات الاحتلال تواصل لليوم الرابع تواليًا تجريف أراضي المواطنين القريبة من معسكر حوارة جنوب نابلس، واقتلاع أشجار الزيتون، إيذانا بتنفيذ مشروع الطريق "الالتفافي" الذي أقرته حكومة الاحتلال عام 2014 ضمن مجموعة طرق أخرى في الضفة الغربية.

وأضاف دغلس أن خسائر كبيرة ستلحق في القطاع الزراعي، حيث سيؤدي إلى اقتلاع أكثر من 3,000 شجرة، عدا عن الاستيلاء على المزيد من الأراضي التي تصل لنحو 406 دونمات من قرى: بورين، وحوارة، وبيتا، وعورتا، وبيتما، والساوية، وياسوف جنوب نابلس. وحسب دغلس؛ فإن خطورة هذا المشروع تكمن في تعزيز الاستيطان، وتحويل مستوطنات جنوب نابلس من مستوطنات معزولة إلى مدن إسرائيلية في جسد الضفة الغربية، وسيعدم إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/5/22

٢١. هيئة مسيرات العودة تندد بعمليات التطبيع و"تدجين" العقل العربي

غزة: نددت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة ومواجهة الصفقة، في "يوم القدس العالمي"، بعمليات التطبيع العربية القائمة مع دولة الاحتلال، ودعت لموقف عربي لرفع الحصار عن غزة، كما طالبت سكان الضفة بتشكيل لجان حماية للأراضي المهددة بالضم. وأعلنت رفضها وإدانتها لكل أشكال التطبيع و"تدجين العقل العربي والإسلامي" مع الاحتلال لتمرير الصفقة بعناوين خادعة، وقالت: "أرضنا وقدسنا –وغزتنا– وثوابتنا ليست للبيع أو المساومة".

القدس العربي، لندن، 2020/5/22

٢٢. مواجهات مع الاحتلال في كفر قدوم وإحراق أراض زراعية بنابلس

أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الجمعة، بالاختناق بالغاز المسيل للدموع بينهم أسرة، بعد اندلاع مواجهات في بلدة كفر قدوم شرقي قلقيلية، بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا البلدة لقمع المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان. وذكر منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، أن جنود الاحتلال داهموا البلدة وأطلقوا قنابل الغاز باتجاه منازل المواطنين، وأشار الهلال الأحمر إلى أن 5 مواطنين أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع تم علاجهم ميدانياً. وبموازاة ذلك، أضرم مستوطنون أمس، النار بحقول زراعية من أراضي عوريف وعصيرة القبلية جنوب نابلس، فيما قامت

جرافات «إسرائيلية» بشق طريق ترابية في أراضي المواطنين بعوريف وعصيرة القبلية يصل مستوطنة «يتسهار».

الخليج، الشارقة، 202/5/23

٢٣. نبيه بري: ندعم ونساند الشعب الفلسطيني ضد مشروع صفقة القرن

بيروت: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بمناسبة مرور 20 عاماً على تحرير الجنوب، نصرة لبنان للشعب الفلسطيني في مقاومته المشروعة لصفقة القرن، وفي نضاله المشروع لتحقيق أمانيه بالعودة الى أرضه، ورفضه للتوطين، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. واعتبر أن وجه القدس اليوم هو وجه فلسطين، ووجه كل العرب، يصفع مجددا بصفقة القرن التي هي نسخة طبق الأصل لمشروع يهودية الكيان، ووصفة سحرية للأخذ بالمنطقة نحو مزيد من التشظي، وإعادة إحياء مشاريع التقسيم والفدرلة انطلاقا من بوابة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/22

٢٤. حسن نصرالله: من يراهن على أن الضغوط علينا يمكن أن تغير موقفنا من فلسطين فهو مشتبه

وجّه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مجموعة من الرسائل السياسية والعسكرية إلى العدو الإسرائيلي في ذكرى يوم القدس العالمي. ولفت إلى تعاظم المشكلات الداخلية في كيان العدو، مؤكداً أن "مسار الأمور يقول إن وجود شعوب حيّة مقاومة، لا بد أن تحصل على حقوقها". واوضح أن "المعركة الحقيقية هي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وما إسرائيل إلا ثكنة متقدمة في المنطقة لدى الولايات المتحدة". ورأى أن "المشروع الحقيقي بعد ضمّ القدس والجولان والتهديد بضم أجزاء من الضفة الغربية، ما يعني أن إسرائيل تسير باتجاه ضم الأراضي المحتلة ومنها أيضاً القسم المحتل من لبنان"، منبهاً إلى "ضرورة بناء المواقف على خطورة هذه المشاريع". واعتبر أن "من يراهن على أنه من خلال حروب عسكرية أو عقوبات أو تجويع أو تضليل يمكن أن يغير هذا موقفنا من فلسطين، فهو مشتبه. الحق لا يتغير بمرور الزمن وما أُخذ بالسرقة لا يصبح ملكاً شرعياً عبر مرور الزمن ولو اعترف كل العالم بشرعية ما سرقه اللص".

٢٥. خامنئي في يوم القدس العالمي يفاخر بدعم بلاده للمقاومة الفلسطينية بالسلاح

نشر موقع **العربي الجديد، لندن، 2020/5/22** من طهران، أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أكد في خطاب له بمناسبة "يوم القدس العالمي"، ركائز سياسات بلاده تجاه القضية الفلسطينية

والاحتلال الإسرائيلي. مبيناً أنه "لا توجد أية قضية بعظمة القضية الفلسطينية"، داعياً إلى "الجهاد المقدس" في فلسطين، ومشيداً بـ"حركة حماس" و"الجهاد الإسلامي" و"حزب الله" اللبناني. كما دعا إلى "تحرير كلّ الأرض الفلسطينية من البحر إلى النهر، وعودة جميع الفلسطينيين إلى بلادهم"، معتبراً أن "تقليل هذا الهدف بدولة في جزء من هذه الأرض، وبطريقة مهينة، يشير إليها الصهاينة غير المؤدبين في أدبياتهم، ليس دليلاً على طلب الحق والموضوعية". واعتبر أن "سياسة تطبيع وجود الكيان الصهيوني في المنطقة من ركائز السياسات الأمريكية"، متهماً دولاً عربية في المنطقة لم يسمها بأنها "عرابة أمريكا" في تطبيق هذه السياسة.

وذكرت **الاخبار، بيروت، 2020/5/23**، أن الزعيم الإيراني أعلن مفاخرته بدعم بلاده للمقاومة الفلسطينية بالسلاح، موضحاً بالقول "لقد كان تشخيصنا يوماً أن المناضل الفلسطيني يتحلّى بالدين والإباء والشجاعة، ومشكلته الوحيدة هي خلوّ يده من السلاح. وخطّطنا بهداية من الله سبحانه ومدده لملء هذا الفراغ، وكانت النتيجة أن تغيّر ميزان القوى في فلسطين، واليوم تستطيع غزّة أن تقف بوجه العدوان العسكري الصهيوني وتنتصر عليه". رافضاً في هذا السياق، حصر القضية الفلسطينية بالفلسطينيين والعرب.

٢٦. اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث مخططات الضم الإسرائيلية

رام الله: اتفق أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين مع وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي على عقد اجتماع وزاري طارئ للجنة التنفيذية للمنظمة مفتوحة العضوية لمن يرغب، من أجل بحث مخاطر المخطط الإسرائيلي بضم أجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية والمقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/22

٢٧. الخارجية الكندية: كندا لن تعترف بضم "إسرائيل" أراض من الضفة الغربية

أوتاوا: ذكرت شبكة التلفزيون الكندية (سي بي سي)، أن المتحدث باسم الخارجية الكندية آدم أوستن، أكد أن كندا لن تعترف بضم "إسرائيل" لأراض في الضفة الغربية، مبيناً أن ذلك سوف يضر بمفاوضات السلام ويتعارض مع القانون الدولي. كما أفادت الشبكة أن كل الأحزاب الفيدرالية الكندية الكبرى لا تؤيد الاعتراف بالضم الإسرائيلي، ونقلت عن مسؤولة الشؤون الخارجية بحزب المحافظين

ليونا ألسليف قولها إن "المحافظين ما زالوا يؤمنون بحل الدولتين كجزء من تسوية تفاوضية لهذا الصراع، وكذلك حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وتأمين حدودها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/5/22

٢٨. بومبيو: تصريحات خامنئي معادية للسامية وتثير الاشمئزاز

وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو تصريحات خامنئي، في يوم القدس العالمي، بأنها "معادية للسامية تثير الاشمئزاز والكراهية" ولا تمثّل روح التسامح لدى الإيرانيين.

الاخبار، بيروت، 2020/5/23

٢٩. بوريل: تصريحات خامنئي تتنافى مع هدف إحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

عدّ منسّق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خوسيب بوريل، تصريحات خامنئي في يوم القدس العالمي، "غير مقبولة بالمرّة وتعدّ مصدر قلق بالغ" وتتنافى مع هدف إحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

الاخبار، بيروت، 2020/5/23

٣٠. المواقف الغامضة في خطاب الرئيس عباس "اليوم التالي للضم"

عبد الحميد صيام

تابعت كغيري خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء، الذي أعلن فيه التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وإعادة مسؤولية إدارة المناطق الفلسطينية، لتصبح مسؤولية إسرائيلية، حسب اتفاقية جنيف الرابعة. ولأن هذا الخطاب يؤذن، أو من المفروض أن يؤذن، بفتح طريق جديدة مخالفة لمسيرة أوسلو، والتبعات التي تحملها الشعب الفلسطيني بسبب تلك الاتفاقيات الكارثية، كان لا بد لنا من وقفة أمام هذا الخطاب نحاول أن نقرأ فيه، إن كنا قادرين على ذلك، ما الجديد في سياسة السلطة الفلسطينية، وهل نحن مقبلون على مرحلة جديدة فعلا، أم أن الأمور لا تعدو كونها فقاعة لامتصاص حالة الذهول والإحباط والضياع، التي يعيشها الشعب الفلسطيني بين أربع جائحات لا واحدة، كورونا والاحتلال والانقسام والتطبيع الوقح من بعض الدول العربية؟

وكي نفهم الخطاب أكثر، رأيت أن أمر على بعض التفاصيل التي سبقت لحظة إلقائه. كان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إشتية، قد أعلن يوم 12 مايو، أن القيادة الفلسطينية بمشاركة حركتي

«حماس» و"الجهاد الإسلامي» ستلتقي يوم السبت 16 مايو و"ستتخذ قرارات حاسمة بشأن تعليق اتفاقات التنسيق مع إسرائيل، بما في ذلك التنسيق الأمني... بشأن عملية إعلان الضم والبدء في عملية الضم. الاجتماع لم يحصل السبت، بحجة انتظار تشكيل الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد، بل الثلاثاء بدون حضور حركتي حماس والجهاد، ولا عدد من الفصائل الصغيرة. ولم يكن الاجتماع كما ظن البعض، لمناقشة الموقف من الضم بشكل جماعي، والاتفاق على برنامج عمل، بل كان للاستماع فقط لخطاب «اليوم التالي بعد الضم»، الذي سيتلوه الرئيس على الهواء مباشرة، بدون مناقشة أو تعديل، الذي أعدته لجنة خاصة شكلها الرئيس نفسه من بين أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة فتح فقط، بدون تشاور مع بقية أطراف الطيف الفلسطيني. وقد حاول بعض الموجودين من حركة فتح والجبهة الشعبية، أن يثيروا بعض النقاط قبل الخروج على الهواء، إلا أنهم أسكتوا، إما بالمقاطعة، كما حصل مع عباس زكي عضو اللجنة المركزية لفتح، أو عدم إعطاء الإذن بالحديث، كما حدث مع قيس أبو ليلى ممثل الجبهة الديمقراطية، أو بالتهديد والاستفزاز كما حدث مع ممثل الجبهة الشعبية عمر شحادة. وألقي الخطاب كما هو مع بعض الشطحات خارج النص، لم تزد النص إلا ضعفا وغموضا.

تعرضت في السابق كثيرا لمستوى الخطابات التي يلقيها الرئيس عباس في المحافل الدولية، أو المناسبات الأساسية، وانتقدت بشكل مباشر ذلك الشخص أو الأشخاص الذين يكتبون خطاباته، ولا يتقنون هذا الفن ولا يعرفون أن لكل مقام مقالا، بل ذهبت بعيدا في السابق، حنقا على سوء خطابه أمام دورة المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله (30 أبريل 2018)، فسمحت لنفسي أن أنشر مقالا بعنوان «الخطاب الذي كان يجب أن يكون». والخطابات تزداد سوءا عندما يخرج الرئيس عباس عن النص ويحاول أن يضيف تفصيلة هنا أو طرفة هناك. هذه المرة سنحاول تمحص مكونات الخطاب، أمام هذا المأزق الوجودي الذي ستواجهه القضية الفلسطينية برمتها، عند إعلان ضم 30% من أرض الضفة الغربية المحتلة.

في الخطاب مجموعة قرارات غامضة، لا تتعدى كونها مقصودة في ذاتها، بدون أن تتبعها خطوة تفسيرية، أو كيف سيتم تنفيذها، وهناك أجزاء متناقضة تصطدم ببعض ما قاله في أجزاء أخرى، فنتوه بين المقولتين. وهناك، وهو الأهم، قضايا غابت عن الخطاب، وغيابها مقصود ويدل على أن الجدية في مواجهة الضم، مثلها مثل الجدية في مواجهة صفقة القرن، لا تتعدى مربع الرفض، أما ما بعد الرفض فلا أحد يعرف ما الذي سيحدث، وكيف يسقط قرار الضم، ولا كيف ستسقط صفقة القرن. وسنأخذ فقط مجموعة نقاط.

– السلطة أصبحت في حل من جميع الاتفاقيات والتفاهمات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية بما في ذلك التنسيق الأمني.

ما معني «في حل من جميع الاتفاقيات»؟ هل هذا يعني الإلغاء التام بحيث لا تعود لها أي قيمة قانونية؟ أليست السلطة نفسها مستمدة وضعها القانوني من اتفاقية أوسلو؟ فإذا كانت هذه الاتفاقية لاغية ولا قيمة قانونية لها، فكيف تستمر المؤسسات التي بنيت عليها؟ وهل تشمل الاتفاقية الاقتصادية لعام 1995، التي ربطت الاقتصاد الفلسطيني من خناقه بذيل الوزارات الإسرائيلية، من مالية واقتصاد وتجارة وضرائب. فهل السلطة جاهزة أن تتحمل مسؤولية إلغاء هذه الاتفاقية؟ وهل لديها الجرأة بأن تلغي اتفاق أوسلو IIالذي قسم الضفة الغربية إلى ألف وباء وجيم، ووضع مناطق جيم التي تصل إلى 60% من أرض الضفة تحت السيطرة الإسرائيلية بالكامل، إدارة وأمنا وموارد وطرقا ومنشآت؟ ثم هل التحلل من الاتفاقيات الأمنية يعني شيئا آخر غير وقف التنسيق الأمني؟ نريد بيانا صريحا بليغا، لا يحتمل التأويل يقول: نعلن رسميا وقف التنسيق الأمني. فإما أن هناك نية بعدم وقف التنسيق الأمني، أو أنها بالون اختبار ظنا منهم، واهمين، أن الأمريكيين والإسرائيليين سيهرعون إلى السلطة جاثمين على ركبهم، يتمنون عدم وقف التنسيق الأمني. للعلم ليست المرة الأولى التي تهدد السلطة بوقف التنسيق الأمني وإلغاء الاتفاقيات، وإعلان موت أوسلو، وكل تلك التهديدات ذرتها الرياح، ولم يعد الشعب الفلسطيني يصدقها ولا إسرائيل تكترث بها.

– «على سلطة الاحتلال الإسرائيلي ابتداء من الآن، أن تتحمل جميع المسؤوليات والالتزامات أمام المجتمع الدولي، كقوة احتلال في أرض دولة فلسطين المحتلة، وبكل ما يترتب على ذلك من آثار وتبعات وتداعيات، استنادا إلى القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949».

هذه الجملة تعني أن السلطة لن تمارس السلطة، وستعود كل التبعات والمسؤوليات إلى القوة القائمة بالاحتلال وهي إسرائيل، وحسب اتفاقية جنيف فالسكان الواقعون تحت الاحتلال يخضعون في حمايتهم ومسؤولياتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية للمحتل، لكن كأفراد وليس كدولة أو سلطة. فمن جهة تريد السلطة أن تحتفظ بالسلطة / الدولة، وفي الوقت نفسه، يحولون مسؤوليات الدولة إلى السلطة القائمة بالاحتلال. فكيف يستوي الشيء ونقيضه؟ إذا أردنا أن نفعّل اتفاقية جنيف الرابعة المختصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال، فيجب أن لا تكون هناك سلطة إلا سلطة الاحتلال كما كان الحال في يونيو 1967 ولغاية دخول السلطة الفلسطينية عام 1994 تحولت بعدها مهمات السلطة القائمة بالاحتلال إلى السلطة الفلسطينية وبالتالي أعفي الاحتلال من مهامه. فهل من تفسير لهذا الخلط بين وضعين قانونيين لا يلتقيان؟

– نقرر اليوم استكمال التوقيع على طلبات انضمام فلسطين إلى المنظمات الدولية التي لم ننضم إليها حتى الآن.

هذه الجملة تعني أن شيئا لن يتغير، وستتابع السلطة الأمور كما هي الآن تماما. سلطة تتصرف كدولة بعد الاعتراف بها عام 2012، دولة تتمتع بوضعية مراقب في الأمم المتحدة. لكن هذه الدولة تنقصها شروط الدولة الثلاث: السيادة على الأرض المحددة جغرافيا، والسيادة على الشعب المنحصر في تلك الحدود، والاعتراف الدولي الناجز. فإذا كانت السلطة ستستمر في ممارساتها، بدون تغيير، فما المبرر لذكر اتفاقية جنيف الرابعة وتحميل القوة القائمة بالاحتلال تبعات الاحتلال؟

– نؤكد مجددا التزامنا بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، تحت رعاية دولية متعددة (الرباعية الدولية + وعبر مؤتمر دولي للسلام وفق الشرعية الدولية).

الأسطوانة المشروخة نفسها التي أثبتت مرة وراء مرة أنها هراء ولا أحد يستمع لها. فقد عقدت باريس في 15 يناير 2017 مؤتمرا دوليا للسلام، حضرته 80 دولة وغابت عنه إسرائيل وأمريكا وانتهى إلى هباء. أما الرباعية فتشمل الولايات المتحدة التي تهمش الدور الأوروبي، ويكون مندوب الأمم المتحدة «شاهد زور»، وروسيا لن تدخل معركة لصالحنا، وهي التي تقيم علاقات حميمية مع إسرائيل، أكثر من علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة. التعويل على المجتمع الدولي لن يحرر شبرا، ولن يعيد حقوقا، ولن ينهي احتلالا إلا إذا كان هناك نضال حقيقي في الميدان.

نكتفي هنا ونقول إن الأجزاء الغائبة عن الخطاب هي الأهم في رأينا. لم يتحدث عباس عن خطة بديلة لإنهاء الاحتلال تبدأ بإنهاء الانقسام فعلا لا قولا، ولا بإعادة القضية للشعب الفلسطيني، ليقرر سبل نضاله القديمة والجديدة والمستجدة، ولم يذكر الخطاب كلمة مقاومة سلمية، أو عصيان مدني، ولم يأت على ذكر غزة لا من قريب ولا من بعيد، ولم يذكر أهمية إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية لتشمل كل الفصائل، وكل الفعاليات والشخصيات والرموز الوطنية البعيدة عن الفساد والتهور والملتزمة بأبجديات القضية الفلسطينية، التي تؤكد وحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان، ووحدة أراضيه كلها ووحدة الهدف الذي تبنته كل فصائل العمل الوطني ولم يبق فصيل صغير أو كبير إلا ودخلت كلمة «تحرير» في صلبها.

إن خطابا قصد به تنفيس الاحتقان الكبير لدى الشعب الفلسطيني المقهور لن يعيش يوما أو بعض يوم، فالأمور تحسم على الأرض بالأفعال لا في المكاتب ولا بالخطابات.

القدس العربي، لندن، 2020/5/22

٣١. عباس أعجز من أن ينفذ كلامه

عبد الستار قاسم

بداية لا بد من الإشارة إلى حقائق تجاوزتها منظمة التحرير الفلسطينية وخذلت فيها الشعب الفلسطيني وتخلت عن دورها (المشكوك فيه أصلا) في تحرير الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه الوطنية الثابتة. كانت منظمة التحرير الفلسطينية أكبر تنظيم مزور يدعي العمل باتجاه التحرير، وكانت سياساتها خداعة وكاذبة ولكن تحت ستار وطني كاذب.

وكان واضحا للمتتبع لسياسات قيادة المنظمة أنها لا تحرص على العمل المقاوم، بقدر ما أنها كانت تستخدم ذلك العمل الذي لم يكن ناجحا لتكون جزءا من صفقات مع العدو ليكون لها شأن سياسي ونفوذ. وقد كتبت كتابا حول هذا الموضوع بعنوان الطريق إلى الهزيمة، إذ ما كنت أراه لم يكن يوحي أبدا بجدية قيادة المنظمة في العمل المقاوم، وأن مختلف نشاطاتها كانت تؤكد رحلتها نحو الجلوس مع الصهاينة بحثا عن حلول سلمية ولو على حساب الشعب الفلسطيني.

لقد كان الشعب الفلسطيني ضحية العديد من المؤامرات التي ساهمت فيها جهات غربية وعربية وفلسطينية، وبقي يظن أن القيادة جادة في استعادة الحقوق إلى أن وصل الشعب الفلسطيني إلى حالة من التيه والضياع أيقن معها أنه كان ضحية الدجل والتضليل والأكاذيب.

النقطة الأخرى أن اتفاق أوسلو وما ترتب عنه من اتفاقيات متتالية لم يكن شرعيا أبدا وهو باطل لأنه خالف القانون الثوري لمنظمة التحرير الفلسطينية والقرارات الفلسطينية والميثاق الوطني الفلسطيني. ومن العجيب أن منظمة التحرير ألغت الميثاق الوطني الفلسطيني بعد ثلاث سنوات من توقيع الاتفاق! كان يجب ألا تمر هذه المهازل على الشعب الفلسطيني، لكن سياسة شراء الذمم التي اتبعتها قيادة منظمة التحرير أدت إلى خروج جماهير غفيرة يوم توقيع الاتفاق إلى الشوارع ابتهاجا بالتوقيع. حتى إن جماهير قد خرجت ابتهاجا عام 1988 عندما اعترف المجلس الوطني الفلسطيني بالكيان الصهيوني. لم تكن هناك أمانة من قبل المثقفين وأغلب الكتاب ورجال القانون في مواجهة التغييب القانوني للإرادة الفلسطينية.

أما النقطة الثالثة فهي أن عباس سبق أن قال إنه لن يلتزم بالاتفاقيات إن لم يلتزم الكيان الصهيوني. وفي كل مرة، كان عباس يخدع الناس ويستمر في الالتزام. حتى إنه خدع الأمم المتحدة عندما أعلن من على منبرها أنه لن يلتزم. انتظر العالم خطواته العملية لكنه لم يفعل شيئا. وكم من مرة اتفق مع الفصائل الفلسطينية على وقف التنسيق الأمني، لكنه لم يكن يفي بوعوده. وهذه المرة لن تكون مغايرة لما سبق. فهو لم يخرج من المفاوضات، وما زال يتمسك بها بخاصة عندما قال إنه لا يقبل

الولايات المتحدة وسيطا وحيدا. أي أنه يقبل أمريكا وسيطا ضمن مجموعة، والمعنى أنه ما يزال في عقلية التفاوض مع الصهاينة.

والنقطة الرابعة تتعلق بالسؤال: هل يستطيع عباس إلغاء الاتفاقيات مع الكيان الصهيوني؟

عبر سبع وعشرين سنة من المفاوضات البائسة والفاشلة، رهنت القيادات الفلسطينية نفسها ورهنت الشعب الفلسطيني للاحتلال الصهيوني، وأصبح الارتباط بين هذه القيادات والصهاينة عضويا ويشمل الكثير من المصالح الخاصة والنعم.

اكتسبت القيادات الفلسطينية موقعها ونفوذها وهيمنتها على الشعب الفلسطيني من خلال قبولها بأن تكون وكيلا للاحتلال، وأن تمارس كل ما يلزم من أجل الهبوط بالشعب الفلسطيني وبثقافته الوطنية والتزامه باستعادة حقوقه الوطنية. خدمة الاحتلال هي مبرر وجود هذه القيادات، وإذا كانت ستتوقف عن خدمته فإنها ستفقد الكثير من الامتيازات. فهل لديها الاستعداد للتضحية بامتيازاتها وامتيازات أبنائها وبناتها وأخواتها من أجل شعب فلسطين؟

خبرتنا تؤكد أن مصالحها الشخصية وامتيازاتها هي العليا. الكيان الصهيوني يقبض على الكثير من الحقائق والفضائح التي مارستها السلطة الفلسطينية وهو قادر على نشر معلومات تذهل الشعب الفلسطيني بخاصة الذين ما زالوا يعاندون ويصرون على بقائهم ضمن أهل أوسلو.

عملت قيادات منظمة التحرير على مدى سنوات إلى جر الشعب الفلسطيني من فشل إلى فشل ومن هزيمة إلى هزيمة، ومن تهجير إلى تهجير، وأذاقت الشعب مرّ العذاب من أجل سجادة حمراء وامتيازات مالية ودنيوية رخيصة، فهل ستضحي بجهودها عبر كل السنوات السابقة ومنذ عام 1972 وتتمرد الآن على الكيان الصهيوني وأمريكا؟

فلسطين ترخص أمام المكاسب والمناصب، وحقيقة لم تكن المناصب والمكاسب إلا ثمن التنازل عن الوطن. وحقيقة أخطأ لطفي البوشناق عندما قال خذوا المكاسب والمناصب لكن اتركوا لي الوطن. الوطن هو لقاء المكاسب والمناصب... بئسوا.

موقع "عربي 21"، 2020/5/21

٣٢. "إسرائيل" مصممة على التوسع

هوارد هاوكنز *

يجب على الولايات المتحدة أن تتوقف عن تقديم الدعم الكلي وغير المشروط إلى «إسرائيل»؛ لأنها انتهكت حقوق الفلسطينيين، ووسعت مستوطناتها غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية.

لقد آن الأوان لكي تتوقف الولايات المتحدة عن تقديم دعم شامل ومطلق، بدعم من حزبيها الديمقراطي والجمهوري، للسياسات «الإسرائيلية» التي تنتهك حقوق الفلسطينيين.

في هذه اللحظة الحاسمة، بعدما أعلنت «إسرائيل» عن نيتها ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية الفلسطينية بدعم من الإدارة الأمريكية، يتعين علينا أن نرفع الصوت، ونقاوم هذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي ولحق الفلسطينيين في أن يحكموا أنفسهم.

ويوم 15 مايو/أيار هو ذكرى النكبة، عندما تم تهجير مئات آلاف الفلسطينيين من أراضيهم وبيوتهم قبل وبعد إعلان «دولة إسرائيل» عام 1948. وفي الفترة بين 1947 و1949، أصبح 750 ألف فلسطيني على الأقل، من بين السكان الفلسطينيين البالغ عددهم آنذاك 9،1 مليون نسمة، لاجئين، في حين قتل نحو 15 ألف فلسطيني، ودمرت 53 مدينة وبلدة وقرية فلسطينية. وفي الوقت ذاته، أعلنت «إسرائيل» أن أراضيها تشمل 78% من فلسطين التاريخية. ومنذ حرب 1967، فرضت «إسرائيل» سيطرتها العسكرية على الـ22% المتبقية من أراضي فلسطين، وأخذت توسع المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

وفي هذا العام، بدأت مرحلة جديدة من سرقة أراضي الفلسطينيين مع إعلان «إسرائيل» – بدعم من الإدارة الأمريكية – عن خطة لضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. وهذا الضم غير مشروع بموجب القانون الدولي.

وفي الولايات المتحدة، يعلن قادة الحزب الديمقراطي معارضتهم لمشروع الضم «الإسرائيلي» هذا، ولكن جناح السيناتور جو بايدن، الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب؛ لكي يخوض معركة انتخابات هذا العام ضد الرئيس دونالد ترامب، يرفض ممارسة ضغط على «إسرائيل» لكي تتخلى عن خططها لضم أراضٍ فلسطينية محتلة. ومن جهته، دعا المرشح الديمقراطي الآخر للرئاسة بيرني ساندرز (الذي انسحب الآن) إلى قطع المساعدات العسكرية الأمريكية إلى «إسرائيل» إذا مضت قدماً في عملية ضم الأراضي. ولكن جو بايدن مع قادة آخرين في الحزب الديمقراطي وصفوا موقف ساندرز بأنه «شائن».

جدير بالذكر أن الحكومة الائتلافية الجديدة في «إسرائيل»، القائمة على شراكة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم الائتلاف الحزبي «أزرق أبيض» بيني جانتس، تقول: إنها يمكن أن تعرض مشروع قانون ضم الأراضي على الكنيست بعد يوليو/تموز. ومن الممكن أن يتم توقيت الضم قبيل أو بعيد مؤتمر الحزب الجمهوري الأمريكي. غير أنه يجب على الولايات المتحدة أن تتوقف عن تقديم الدعم الكلي وغير المشروط إلى «إسرائيل»؛ لأنها انتهكت حقوق الفلسطينيين، ووسعت مستوطناتها غير المشروعة في الأراضي الفلسطينية.

وتوسع المستوطنات غير المشروعة وضم أراضي فلسطينية، وكذلك الطرقات المخصصة لليهود حصرياً ومئات حواجز التفتيش «الإسرائيلية» عبر أنحاء الضفة الغربية المحتلة، كل ذلك يجعل من المتعذر تطبيق حل الدولتين المدعوم بقوة القانون الدولي.

و«حل الدولتين» يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب «إسرائيل» على أساس «الحدود» السابقة على حرب 1967. ولكن بسبب التوسع المتواصل للمستوطنات في الضفة الغربية، أخذ فلسطينيون و«إسرائيليون» يؤيدون لحل الدولتين يدعون أكثر فأكثر الآن إلى حل دولة ديمقراطية واحدة، باعتباره الحل الممكن الوحيد الآن.

وفي ما يتعلق بقطاع غزة، الذي أصبح سجناً واسعاً في الهواء الطلق، يجب رفع الحصار «الإسرائيلي»؛ بحيث يصبح من الممكن وصول مواد غذائية، وأعتدة بناء، ومساعدات صحية وإنسانية أخرى إلى هذه المنطقة. كما يجب إنهاء عمليات القصف «الإسرائيلية» المتكررة لقطاع غزة. وبطبيعة الحال، يجب احترام الحقوق الإنسانية والديمقراطية لسكان القطاع. وكل ذلك يقتضي من الولايات المتحدة أن تمارس ضغطاً على «إسرائيل» لكي تغير سياساتها، وأن تتوقف عن توفير الحماية السياسية لها في الأمم المتحدة.

*سياسي ونقابي أمريكي يسعى للترشح للرئاسة عن حزب "الخضر"

موقع "أنتي وور"

الخليج، الشارقة، 2020/5/23

٣٣. مباركة روسية ضمنية لـ"صفقة القرن"؟

رامي القليوبي

مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وإعلان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عزمه المضي قدماً في ضمّ الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، ومواصلة تطبيق الخطة الأميركية ـ الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية، والمعروفة بـ"صفقة القرن"، ثمّة إجماع بين الخبراء الروس على استبعاد احتمال ذهاب موسكو إلى ما هو أبعد من الإدانة اللفظية لإسرائيل، لانتهاك القانون الدولي، دون أن تلقي "الصفقة" بظلالها على العلاقات الروسية الإسرائيلية. وفور مصادقة الكنيست الإسرائيلي على تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو، يوم الأحد الماضي، سارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى توجيه برقية لتهنئة نتنياهو، معرباً عن تقديره لـ"علاقاتٍ تتيح مناقشة أصعب القضايا للأجندتين الثنائية والدولية بشكل موضوعي وعملي". من جهته، أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأربعاء، اتصالاً هاتفياً بنظيره الإسرائيلي غابي أشكينازي، وأكد له استعداد بلاده لمواصلة

دعم إعادة إطلاق عملية السلام مع غيرها من أعضاء رباعي الوسطاء الدوليين عبر الحوار المباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين. كما أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي، قسطنطين كوساتشوف، في تصريحات لوكالة "نوفوستي"، استعداد روسيا للوساطة بين الأطراف المعنية، مع تنديده بـ"صفقة القرن" التي وصفها بأنها "محكوم عليها بالفشل"، كونها لا تراعي مصالح الطرف الفلسطيني وتتعارض مع القرارات الأممية الخاصة بالتسوية الشرق أوسطية.

وتعليقاً على الموقف الروسي المحتمل من عملية الضمّ، أشارت الصحافية الروسية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط، ماريانا بيلينكايا، إلى أن الإدانة الروسية المرتقبة لضمّ الأراضي الفلسطينية، لن تؤثر على الخطط الإسرائيلية بأي شكلٍ من الأشكال، ولكنها ستتيح لموسكو حفظ ماء الوجه ومواصلة تعزيز العلاقات مع الدول العربية. ورأت بيلينكايا، في حديثٍ لـ"العربي الجديد"، أن "روسيا تندد بضمّ الأراضي الفلسطينية مثلما نددت بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، لكن بيانات الإدانة الروسية تحمل طابعاً تحذيرياً، ولا تؤثر على الوضع، في ظلّ عدم توفر آليات للضغط على إسرائيل، بل ستواصل موسكو اتصالاتها مع تل أبيب".

وحول تأثير التخاذل الروسي عن الضغط على إسرائيل، على العلاقات مع الدول العربية التي دانت "صفقة القرن"، اعتبرت بيلينكايا أن "روسيا تتميز بموقفٍ مريح، يتيح لها التواصل مع كافة الأطراف الإقليمية والدول العربية. في المقابل، سيصبح من الصعب على الدول العربية المتعاونة مع إسرائيل تبرير التطبيع أمام شعوبها بعد ضمّ الأراضي الفلسطينية". وخلصت بيلينكايا إلى أن التعاون الروسي الإسرائيلي على المستويين الثنائي والإقليمي، كان سيستمر بصرف النظر عن بقاء نتنياهو أو عدمه، في ظلّ إدراك إسرائيل أن الموقف الروسي من "صفقة القرن" لا يغير شيئاً على الأرض، واحتياجها إلى التنسيق مع موسكو في سورية.

من جهته، اعتبر الأستاذ بقسم العلوم السياسية في الجامعة المالية التابعة للحكومة الروسية، غيورغ ميرزايان، أن إسرائيل تقوم بدور "مشعل النار" في المنطقة، في ظلّ عزم نتنياهو البدء بضم الضفة خلال هذا الصيف، مشيراً إلى أن "تحقيق هذه الخطة لن يؤدي إلى إطفاء التناقضات في فلسطين، بل سيعززها وسيوسعها، وعلى موسكو أن تدرك مكانها في هذا النزاع".

وفي مقالٍ بعنوان "موسكو ستضطر أن تتذكّر الشرق الأوسط"، نُشر بصحيفة "فزغلياد" الإلكترونية الموالية للكرملين، أوضح ميرزايان أن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرى أنه يتعين على فلسطين القبول بالاعتراف بأنها الطرف الخاسر، والموافقة على إقدام إسرائيل على ضمّ جزءٍ هام من أراضي الضفة الغربية التي لا تعد في الوقت الحالي جزءاً من دولة إسرائيلية بشكل رسمي، وقيام القدس

عاصمة لإسرائيل"، مع "الإلقاء بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن وضع القدس وحدود 1967 واتفاق أوسلو في مكب نفايات"، على حد تعبيره، وذلك مقابل تعويض مالي في إطار الصفقة.

وأضاف كاتب المقال، أنه "حتى الآونة الأخيرة، ظلّت العقبة الرئيسية على طريق تحقيق السلطات الإسرائيلية لهذه الخطط، هي تعثر تشكيل الحكومة لأكثر من عام"، وشرح استعجال نتنياهو في تحقيقها بإدراكه أن "الغطاء السياسي" في البيت الأبيض قد يتلاشى بعد الانتخابات الرئاسة الأميركية المقرر إجراؤها في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، في حال فوز مرشح الحزب الديمقراطي (جو بايدن)، نظراً لموقف هذا الحزب الرافض لـ"صفقة القرن"، والتي لن يدعمها.

وفي ما يتعلق بالموقف الروسي من الصفقة، ذكّر كاتب المقال بأن روسيا انتقدت "صفقة القرن"، وعارضت ضمّ المستوطنات، وعبّرت عن سخطها من الانتهاك الإسرائيلي للقانون الدولي، مرجحاً في الوقت ذاته ألا تقدم موسكو على أي أعمال مباشرة معادية لإسرائيل، على الرغم من علاقات الشراكة التي تربطها مع العديد من البلدان العربية، والتي "لا تقل عنها مستوى شراكتها مع إسرائيل"، وفق رأيه. وخلص كاتب المقال إلى أن الاستراتيجية الأكثر فاعلية في الحالة الروسية، هي "توجيه انتقادات إلى إسرائيل بسبب انتهاكها القانون الدولي"، مع البقاء "فوق المعركة"، والحفاظ على "علاقات بناءة مع كل الأطراف قدر المستطاع".

يذكر أن الإعلان عن "صفقة القرن" في نهاية يناير/كانون الثاني الماضي، أثار حفيظة الكرملين الذي كان قد عبّر على لسان المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، عن تعارض بعض أحكامها مع مجموعة من القرارات الأممية، فيما توجه نتنياهو إلى موسكو في زيارة قصيرة لإطلاع بوتين على تفاصيل الصفقة المثيرة للجدل.

العربي الجديد، لندن، 2020/5/23

٣٤. كاريكاتير:

مدونة missrana، 2016/3/31